

التعليق على شرح السنة (2) الخصومة والجدال - الشرح الثاني

للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه نعوذ بالله من شرور الناس ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله رب العالمين من يوم اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الفضلاء نكمل ما وصلنا اليه من القراءة والتعليق على كتاب شرح السنة رحمه الله تعالى وصلنا الى كلام على اه النهي عن الخصومات وعلم الكلام والجدال في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:30](#)

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وبعد قال رحمه الله والكلام والخصومة والجدال محدث يقطع الشك في قلبه. وان اصحاب صاحبه يبين وسائل الشرع العقيدة بطريقة اهل الكلام المحدث او الخصومات والجدال والمناظر - [00:01:10](#)

كلها بدع محدثة لم تكن على السنة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد لذلك المراء والجدال في العقيدة وصدق انها تورث الشك والقلوب لكثرة الارادات الباطلة التي ترد ويزينها الشيطان حتى تضعف - [00:02:00](#)

الاعتقاد الصحيح المبني على السنة والاصل. لان اصحاب الخلاء اصحاب الجبال يأتون بالشبهات ويعرضونها مزخرفة وتؤوي لهم الشياطين بذلك. كما قال عز وجل شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [00:02:40](#)

زخرف زخرف القومي وهو ولو شاء ربك هنا فهدف هي مذمومة لانها تصد عن الحق. والعقيدة الاسلامية لا تحتاج الى جدال وخصوصيات. ولا الى كلام ونيران لانها سنة بينة واثر صحيح. واجماع واجماع من السنة. فما الحاجة الى - [00:03:10](#)

الكلام شيء البين قائم الثابت هل يحتاج الى اثبات لما تتكلم في المناقشة في شيء ثابت اضعفته الى الاخ والرد وهو يقيني ثابت. ولذلك نهى السلف عن الخصومة بل نهى عن ذلك ربنا عز وجل بالتحريظ للكافرين. وقال ما يجادل في ايات الله الا الذين - [00:03:50](#)

هم الذين يجادلون. اجادلون في ايات الله وهي ثابتة بينة يكون وان اصحاب يقول المصنف وان اصحاب صاحبه الحق والسنة قد يكون صاحب الجدال والكلام من اهل السنة في الاصل وخالف السنة في هذه الطريقة. ولو اصحاب السنة فانها مذمومة - [00:04:30](#)

بدعة لا تجوز ولذلك لما صنف بعض اصحاب الامام احمد على اهل الكلام زجره الامام احمد. على طريقتهم في الكلام. نهاهم وزجره وقال بينوا السنة يخفى ما تحتاج الى علم كامل لان اذا اذا نظر اهل الكلام بطريقتهم ارتفع شأنهم - [00:05:00](#)

ان يصبح لهم قيمة ينظارهم العالم السنّي تصبح لهم قيمة ولذلك يقول الله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليه الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واوخر متشابهة فاما الذين في قلوبهم زيفاً ما تشابه منه ابتغاء فتنٍ وابتغاء تأويلاً وما يعلم تأويلاً - [00:05:30](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربه. وما يتذكر الا اولياء الله. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذا هديتنا وهبنا الى الله. الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تلا هذه - [00:06:00](#)

الآلية ثم قال اذا رأيتم الذي يجادل في ايات الله فاولئك الذين سمي الله وحده اولئك الذين سمي الله فاحذروا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حديث ابي هريرة - [00:06:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجالاً من اصحابه يجادلون في القدر ينزع هذا باية استدلواها خرج عليهم كأنما فقاً في وجهه

حب الرمان من الغضب احمر وجهه عليه الصلاة والسلام. فقال ابي هذا امرته بهذا بعثتم؟ انتظروا كتاب الله بعضه - [00:06:40](#)
فقال عزمت عليكم الا تركت الباب. فنهاهم عني فنهاهم عن الجدال في التمارين في السنة وقد بيّنت ولذلك يقول اسحاق ابن عيسى
صاحب الامام مالك سمعت مالكا يعيّب الجدال في الدين ويقول كلما جاءنا رجل اجدد - [00:07:10](#)
رجل تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم لجدله ولما خاصمه رجل في قال يا ابا عبدالله اني اريد ان اناظرك يريد
ان يناظرك في شيء من الدين. فقال له - [00:07:40](#)

الامام مالك اما انا فقد عرفت ديني فاذهب الى رجل مسلم فاذهب شاك فخاصم رجل شاب كبير خاصم اما انا ديني عرفت انه اثم
لذلك كان الامام مالك من اشد الناس على اهل الصومال - [00:08:00](#)

ولذلك يقول عمر ابن عبد العزيز رحمة الله من اكثر الخصومات اكثر التنقل. من اكثر الخصومات الجدال في الدين يتغير مذهب
وعقیدته حسب قوة مجاهدة وجاء رجل للامام مالك وقال يا ابا عبدالله هل تناظرني؟ للمناظرة جاد فقال له - [00:08:30](#)
رحمه الله فان غلبت قال اتبعته اتبعته قال وان غلبتني؟ قال تتبعني قالوا ان جاءنا قال نتبعه. قال كل يوم لنا دين؟ ها؟ تقلب؟ كما
ندع كلما جاءنا رجل اجزى من رجل نترك ما جاء به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله. ليس هذا الدين اتباع -
[00:09:10](#)

سنة واثرة ثابتة. لذلك مثلها الله عز وجل. لقوله الم ترى كيف ضرب الله مثلا شجرة طيبة كمثل شجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة جئت من فوق الارض ما لها من - [00:09:40](#)
ثم بين اهل هذه واهل هذا. وقال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. ويضل الله الظالمين الكلمة الطيبة مثلها هي
كلمة لا اله الا الله دين الاسلام. الشجرة الطيبة - [00:10:10](#)

اصلها ثابت علو ما تنزل تحت الكلمة لا اله الا الله ترفع سحرها. لكنها بينة. لذلك قال يثبت الله الذين امنوا بالقول السهل. هذه السنة
التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:10:30](#)

قال المصنف رحمة الله واعلم ان الكلام في القرآن محدث وهو بدعة القرآن. ولا نتكلم في الرب الا بما وصى به نفسه. بما
وصف به نفسه القرآن وما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحّاه وهو جل ثناؤه واحد ليس - [00:11:00](#)
وهو السميع البصير. يقول رحمة الله يعلم ان الكلام في الرب محدث. يقصد طريقة اهل الكلام الذين يتكلمون في الله بغير ما نصف
نفسه لان الله نهاانا عن الخوض في ذلك فقال فلا تضرموا - [00:11:30](#)

ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. اهل العلم الذين يتكلمون في الله بغير علم ولا سنة ولا اثر من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم وما كان عليه السلف انما احدث اشياء - [00:11:50](#)

منطقية بنوا عليها الكلام في الرب عز وجل. حتى وصل بهم الى النفي. وتكلموا به عز وجل بما ينفي الصفات كلها. وبما ينفي بعضهم
وصل الى حد نفسه الالهية ولم يكتفي بما سمع في القرآن ان الله يقول ولله الاسماء الحسنی يدعوه بها - [00:12:10](#)
ولم يكتفي بما اوقفه الله اليه. والله يقول ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك فيقول المصنف الكلام في
الرب محدث في بدعة. وهو بدعة ضلاله. ولا يتكلم في - [00:12:40](#)

يعني في اسماءه وصفاته وفروعه وقدره الا بما وصف به نفسه في في القرآن لما وصف الله نفسه بأنه سميع بصير. نقول ان الله سميع
بصیر. وانه ذو الرحيم وقل الله. ذو الرحيم. وانه رحيم ورحمن - [00:13:00](#)

كما اخبرني الله عن نفسه لا اتعلم ولا نكيف قال فان الله عز وجل وما بين رسوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه. ما جاء في السنة
الثابتة وبينها نتبعها ونؤمن بها - [00:13:20](#)

لان الله هذا الذي امرنا الله به ان نصدق رسوله صلى الله عليه وسلم ولا نكذب. قال وهو جل ثناؤه واحد لا شريك له. ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء يقول العلماء هذه الآية - [00:13:40](#)
السوق اهل السنة والجماعة. لأن فيها التنزيه والاثبات. الاثبات في قوله السميع البصير اثبتت السمع والبصر. والتinzeeh عن المشابهة

بقوله ليس كمثله شيء. أي شيء كلمة الشهيد نكرة في سياق النفي كلمة ليس نافية قال العلامة - 00:14:00
وهو النكرة في سياق النفي يفيد العموم اي ليس كمثل الله شيء ابدا فلا يمثل بشيء ولا يشبه لا يشبهه بشيء. فيها هذه الاية الرد على المشبهة المشبهة الذين يشبهون الله بخلق طائفة من اهل البدع يشبهون الله بخلق نسأل الله العافية والسلامة تعالى - 00:14:30
والمعطلة النفات. عطل الله من او صافه واسمائه. منهم من نفي الاسماء والصفات كلها واول الجهمية الجهمية ومنهم من نفذ اسماء اثبت الاسماء ونفذ معطل اثبات الصفات واثبت بعض الصفات الصحيح واثبات ما اثبت - 00:15:00
ونفي هذا الله قال ليس كمثله شيء قال لا تأخذه سنة ولا نوم وما مسنا من لغوب ولا يظلم ربك نفي الله عن نفسه صفات النقص صفات العين ننزعه تعالى عنه - 00:15:30

واثبت لنفسه الاسماء والصفات وانه على العرش استوى وانه رحيم ويحبهم ويحبونه وانه سميع بصير يسمع البصر تبارك وتعالى.
ولذلك قال نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ الامام البخاري قال من شبه الله بخلق كخلق. ومن جحد ما وصف الله به - 00:15:50
نفسه كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم تشبيه ولا تنزيه يعني ثبتاته اثبات علمها وهو معنى
ولا نكيف ولذلك اعتقاد اهل السنة - 00:16:20

يا جماعة اثبات ما اثبتت الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تمثيل ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تحريف
اثبات اشتمل على التنزيل. ليس فيه تمثيل او تشويه. وليس فيه تكييف - 00:16:40

وليس فيه تعقيب وهو النفي لأن التعقيب هو النفي. والتخلية وليس فيه تحريم لأن التحرير أن يحلف معنى الصدق يغير المعنى.
يقول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فیأتون ويقولون لا - 00:17:10

استوى بمعنى استولى. ثم استوى على العرش. يقول استولى على العرش. طيب كان العرش كان عند من؟ استوى على العرش اي
استولى على العرش عند من كان العرش؟ في احد ما اخذ العرش؟ تعالى الله - 00:17:30

لان فروا من من اثبات الصفة بذعهم انهم ينزعون الله ان الاحتياج للعرش الله غني عن العرش وعن عن الخلق كله. تبارك وتعالى.
ففروا من هذا بذعهم ينزعونه عن التمثيل بذعهم الباطل. فوقعوا في في اشد من ذلك. وان لازم قولهم ان العرش كان مأخوذ -
00:17:50

واستولى عليه الله تعالى الله عن قوله اذا جاءوا الى قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان قال نعمتان حرفوها لماذا ما يقولون نعمه
مبسطة؟ القرآن المليء بالاسماء والصفات كلها - 00:18:20

لابد ان نغير معناها والله خاطبنا بلسان عربي مبين وارسل رسولا هداية الناس وانزل الكتاب لهداية الناس. ثم يأتي قوم يزعمون ان
ظاهر القرآن خطأ. لابد ان نغير صار اغلاق او هداية. لكن الله اثبت انه له صفات. وكل مات - 00:18:50

هي من الصفات لا تمدح كل ذات موجودة لابد لها نصف الذي ينعدم من صفات ليست ذات عدمها. لان اقل ما هنالك ان يوصف الشيء
الذاتي موجود ان توصف انها - 00:19:20

زاد وتوصف انها موجودة. صفة الوجود. لكن ان يعطى اللهم صفاته طيب صفة العلم ماذا يصنعون بها؟ يقولون الله ما يعلم صفة
الخلق الله يخلق من الذي خلق الخلق؟ وهكذا - 00:19:40

بلغ ببعضهم انه انفق جميع السفن. كالجهمي. وبلغ ببعضهم انه فقط اثبت. سبع صفات. او بعضهم عشر الى اختلاف بين بعض العلماء
بعضهم الى عشرين لكن هؤلاء لما اثبتوها قالوا دل عليها ما اثبتوها لان دل عليها القرآن والسنة لا اثبتوها لان العقد دل عليها -
00:20:10

ويقولون صفة الخلق صفة الحياة صفة العراق صفة العلم صفة الكلام صفة البصر قالوا صفة الحياة بان اذا نفينا الحياة موت.
والله حي طيب القرآن الذي دل عليه اهل السنة صفة طيبة - 00:20:40
ما في اشياء حية ما قالوا تشبيه قالوا حياة تليق بحاله على اكملا الصفة الثانية تليق بحاله اثبتوها صفة الخلق صفة القدرة باي شيء
اثبتوه؟ قالوا لاننا رأينا مخلوقات موجودة اذا - 00:21:10

فأتبتوها بالعقل. ولأننا رأينا هذه المخلوقات موجودة باحكام اتبتنا قدرة مثلا العلم والارادة وانه مرید وجود طيب قال لهم من معتزل
ارضه عليكم وقالوا هذا تشبيه. شبهت بإنسان له اراده - 00:21:30

وعنده علم ها وعنده قدرة على بعض الاشياء التي يصنعها هذا تشبيه فقالوا له على ما يليق بحاله. اذا اجعلوا هذه في جميع الاسماء
والصفات. وقولوا له رحمة والله وصف نفسه بأنه غضب الله عليه كرهوا رضوان الفاس - 00:22:00

آآ فلما اسفونا انتقمنا منه وغضب شدة الغضب سخط الله عليه اتبتوا هذه على ما يليق بحاله لأن لأن الذي ينفي عن هذه الصفات هذا
المعدوم او بدون سؤال. لكن الله له صفات جليلة العظيمة التي ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:22:30

ولا يخيل بالخيال. لأن الله يقول فلا ظلموا لله انفسا. كل خيال يخطر ببال الانسان الجنة وهي الجنة التي نؤمن بها ويؤمن بها الجميع
وانها حقيقة وان فيها حقيقة وفيها فاكهة وامة وفيها انهار تجد وفيها حوريات وفيها انعام الله التي - 00:23:00

اما يشتهون مما يتخيرون. حقيقي ما هي بكذب. لأن لو قلنا من حقيقة صار الكلام كذبا دعا الله مع ذلك يقول الله في الحديث
القدسي اعددت لعبادی الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:23:30

ولا خطر على قلب بشر. هذه الاشياء ليست كمثل الذي عندنا الطير مثل الذي عندنا في الدنيا قال ابن عباس ليس في الآخرة ليس في
الجنة مما في الدنيا الا الاسماء - 00:23:50

الذي بين جنبيك فيه روحك ولا ما فيه روح؟ حقيقة؟ لا شيء. ما يمكن احد شخص يقول ما في في جسده. اذا خرجت مات. اذا
حقيقة. صرت هذا. لها صفة - 00:24:10

لها صفة لكن لا نعرفها انها تدخل وتخرج وتحس ويتأمل الانسان تتألم الروح لكن كيف هي قال الله ويسألونك عن وقوته؟ قل
الروح من امر ربه وما اوتitem منه - 00:24:30

تفكر في نفسك فاذا استطعت ان تصلك اليها بعد ذنب تفكير فيه في ذات الله لكن قف عند حدك. ايها الانسان وقل سمعنا واطعنا. وان
الله ليس كمثله شيء وانه سميع - 00:24:50

مصير عز وجل عليم حي لا يموت له الاسماء الحسنة له الصفات العلى ليس يقول ابن عبد البر رحمه الله اهل السنة مجتمعون على
الاقرار بالصفات الواردة اجماع مجتمعون على اثبات الاقرار بالصفات الوالدة كلها في القرآن والسنة والایمان بها وحملها على الحقيقة -
00:25:10

الا انه لا يكيفون شيئا من ذلك ولا يحثون فيه صفة محصورة واما اهل البدع والجهمية كله والخوارج فكلهم ينكروا. ولا يحمل شيئا
منها على الحقيقة. يقولون ان من اقر بها مشدد. يقولون تسمية الله بأنه عزيز وسميع وبصير. وانه له العزة وله الرحمة -
00:25:40
ردوا على الله بالتكثير جعلوا كلام الله للحق بالتعاون معهم الا وهي يسمون ان من اقر بها مشبه وهم عند من اثبت اعناقون للمعبد
الحق فيما قاله القائلون بما نطق به الكتاب وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهم ائمة الجماعة والحمد لله. واما الاربعة على
ذلك - 00:26:10

ائمة العلماء ثم من قبلهم من التابعين ثم الصحابة. فهذا الذي اهل السنة والجماعة قال المصنف رحمه الله ربنا اول واخر الى منتهى.
يعلم السر واخفى. وعلى عرشه استوى قل ربنا اول بالعمل متى - 00:26:40

لانه كما قال عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء اسأل عز وجل اوليته التي لا ابتداء لها. واثبت اخريته بعد كل
شيء الذي لا انتهاء هو اول هنا يقول العلماء هذه فيها اثبات الزمان. اوليته وآخريته في الزمان - 00:27:20

والله هو الباطن عموم احاطته بالمكان. لا ولذلك قال وهو بكل شيء عليم. لا يخفى عليه شيء. لا سابق ولا لاحق. ولا ظاهر ولا ظاهر
ويفسر هذه الاولية والاخريه والظاهرية والباطنية. فسرها حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. يقول - 00:27:50

يقول عليه الصلاة والسلام من اوى الى فراشه فقال اللهم رب السماوات او انه عليه الصلاة والسلام كان اذا يقول اللهم رب السماوات
السبعين ورب الارض ورب كل شيء انق الحب والنوى منزل الدهرات والانجيل - 00:28:20

القرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الان فليس بعدك شيء. وانت الظاهر

فليس فوق شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضى عني الدين واغنبي - 00:28:40

فهو الباطن في بمعنى ببطون علمه في كل شيء ليس دونه شيء يهجره يعلم السر واخفى. لا تقول هذا خفي في الباطن باطن يعلمه الله لا يخفى عليه شيء. وليس المعنى انه - 00:29:00

في باطن كل شيء بذاته تعالى الله. لانه على العرش استوى. العلي الاعلى الاذل الشيء الذي لا سابق له. الاذل ما لا سابق له علمه ازلي. اذا قال لك ازلي اي لا اولية ليس له سهل. والابد والسرمد الذي - 00:29:20

الابد الذي يستمر هذه من حيث اللغة. لكن يوصف انه ما يقال انه من اسمائه او صفاته الابد لكن يخبر عنه بأنه ذاهب الوجه لكن الله قال الاخرة تسمى باسمائه الاخر صفاته فيقتصر على ما ورد في الكتاب والسنة يقتصر على - 00:29:50
الكتاب والسنة لأن الله يقول فلا تضربوا للاهلي. قال ولا اه لا تقف ما ليس لك به ولا تخف ما ليس لك به علم. لا تدفع تقف وهي تتوقف ويقول - 00:30:20

تبارك وتعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ويقول تبارك وتعالى هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو - 00:30:40

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المؤيد العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الذي لا اله الا هو الخالق الباري المصور له الاسماء يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:31:00

ذكر اسماء وصفاته المتضمنة لذلك الرحمن الرحيم المتضمن لصفة الرحمة الشام الرحمة الواسعة. لماذا تراودت الاسماء؟ لانه رحمته الشاملة قال هو رحمة حتى الكفار رحهم الله واما الرحيم فالمؤمنين واصلا للمؤمنين اولياته - 00:31:20

عالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء. لا غائب ولا حاضر. الشهادة الحضور قال وهو الله على العرش وعلمه في كل مكان ولا يخلو من علمه مكان لا يعتقد احد ان الله مع الناس بذاته بل بعلمه قال عز وجل - 00:31:50

وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ما في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. علمه الله ولا يخفى عليه من شيء وكتبه في اللوح المحفوظ قبله - 00:32:20

كل شيء كل ما في البحر وما في في البر وكل ورقة تسقط علم الله اللهم تسقط قدره وقتها وزمانه ومكانه. وكيف تقلبها في الهواء وهي تسقط وما سبب سقوطه؟ كل ورق - 00:32:40

ولا حبة. في ظلمات الارض. كل حبة يعلمها. ولا رطب ولا يأس الا في كتاب مبين باللغة المحفوظ. لا يخفى عليه شيء عز وجل وهو على عرش المستوى كما قال عز وجل الرحمن على العرش استوى. ذكرها الله عز وجل في كتابه في سبع ايات في سبع مواضع - 00:33:00

ومع ذلك كلها على لفظ استوى واثبتها اهل السنة والجماعة وذلك لما سأله الرجل الامام مالك الرحمن على اسئلة عن الكيفية فقال مالك اطرق هكذا حتى علاه الرحماء عرق يسأل عن كيفية الله. يعني سؤال مخيف. مخيف ثم قال - 00:33:30

الاستواء غير مجهول. معروف تعرفه العرب. والكيف غير معقول. والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا مبتدا. فامرني فاغفر من المسجد قال ابو عثمان الصابوني رحمة الله احد علماء الشافعية في القرن الرابع - 00:34:00

الاولى الخمس في كتابه المعروف كتاب عظيم اسمه اعتقاد السلف اصحاب الحديث من اهم الكتب يقول وكذلك يقولون يعني السلف في جميع الصفات التي نزل بذكرها القرآن ووردت بها الاخبار الصحاح - 00:34:30

من السمع والبصر. قوله ليس كمثله شيء وهو سمع بصير. فأخبر مجمعون على اثباتهم نعم قال رحمة الله ولا تكون في صفات عظيم. كيف ولما الا شاب في الله ما احد يقول كيف كذا؟ لم كذا؟ الا وهو عنده شك. لو كان عنده التسليم ما ما سأله هذا السؤال. عام - 00:34:50

وعلم ان الله لا يشبه خلقه. يثبت بلا تشديد. العلماء يقولون ان الصفة صفات الله الواردة متضمنة ورودها على الذهن متضمنة لشيء مع الصفة والكيفية الكنه الذي عليه الصلاة كيف هو - 00:35:30

المعنى بلسان جاءنا القرآن والsense بلسان عربي مبين. كما دل عليه اللسان الذي اللغة التي جاء بها القرآن. ليس لها بمعنى اخر السمع البصر العين اليد لما خلقت بيدي لكنه كيف هو؟ الله عليه. لا يجوز - 00:36:00

الخوف في الكيف. نعم. والقرآن وتنزيله ليس لمخلوق لأن القرآن من الله وما كان من الله نص عليه - 00:36:30 وهكذا وقال ما لكم انس واحد محمد والفقهاء قبلهما وبعد يقول القرآن كلام الله لا شك في ذلك لأن الله نص عليه - 00:37:10 قال واحد منكم من المشركين استجارة فاجرها حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه ا منه القرآن نص الله على ذلك في كتابه. تكلم الله به واواه الى عبده سمعه منه جبريل - 00:38:00

واواه الى محمد صلى الله عليه وسلم. كلام الله تنزيله تنزيل الكتاب ونوره قد جاءكم من الله نوره وكتاب مبين. فانوه ليس بمخلوق معتزلة يقولون انه مخلوق خلق من خلق الله. كفروا بالله وزعموا ان - 00:37:30

ونفوا ان الله يتكلم. وهذا كفر اجمع العلماء عليه اجمع العلماء على من قال القرآن مخلوق كافر. ولذلك عدهم الله لكافر رحمه الله حكم السنّة علماء السلف الذين قالوا من قرأ القرآن مخلوق حتى بلغ بهم خمس مئة نفس من الصحابة والتبعين ومن اتباعهم - 00:38:00

من زمن من ائمة اهل السنّة. قال وغيرهم كثير لكنه عد المشاهير الائمة مقتدى به. وكذلك الطبراني رحمه الله في كتاب السنّة. ذكره وقال الفضل بن دكينة ابو نعيم رحمه الله شيخ الامام احمد. لما امتحنوا العلماء في زمن المأمور - 00:38:30

والمعتصم امتحنوا بفتنة القول بخلق القرآن. وقطع عن عن المحدثين الارزاق التي تدر عليهم من بيت المال امتحان اما ان يوافقوا اما ان يمنعوا من الارزاق وجلدوا وقتل من قتل - 00:39:00

منهم ومنهم من مات في السجن كنوعين بن حماد البويطي صاحب الشافعي واحمد بن نوح ومحمد بن نصر قتله المعتصم جماعة والامام احمد ثمان وعشرين شهر وفي السجن يجلد حتى خلعت يداه وكاد ان يهلك - 00:39:20

فجاء الى اهل العلم وقالوا له يا ابا معين كذا وكذا ثم اخذ زر قال والله لنفسي اهون علي من هذا الزمن. سمعت او لقيت اكثر من ثمان مئة الف كلهم يقول من قرأ القرآن مخلوق وهو كافر. لذلك - 00:39:40

ينص العلماء على هذا في كتبهم لانه وجد بذرة البدع لما ظهرت المعتزلة. وزعموا ذلك. قال لأن القرآن من الله وما كان من الله ليس بمخلوق. صفة من صفات الكلام. كيف نقول صفة الله مخلوقة؟ القرآن كلام الله. كلام الله غير - 00:40:10

خدمة ثم قال وهكذا قال مالك ابن انس واحمد بن حنبل والفقهاء قبلهما وبعدهما هؤلاء الذين ذكروا انهم نحو المياه الذين ادركهم وقال عمرو بن دينار صاحب ابن عمر شيخ - 00:40:30

يقول ادركت العلماء منذ سبعين سنة وهم يقولون القرآن وقال سفيان ابن عبيدة ادركت العلماء منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله غير مقبول هكذا علماء السلف حتى ظهر اهل الكلام من المعتزلة والجميع ورافقهم - 00:40:50

نسائل الله العافية والسلامة قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطية اهل السنّة الجماعة يؤمّنون بان القرآن كلام الله منزل وغير مخلوق. منه بدأ واليه يعود وان الله منه بدأ تكليما واليه يعود حكما - 00:41:20

لانه يرفع في اخر الزمان من المصاحف والمصدور حتى تبقى المصاحف بيضاء في اخر الزمان ويصبح الرجل وليس في قلبه شيء القرآن في ليلة واحدة. هذا المعنى منه يعود اليه وانا هنا تكلم به حقيقة او مجاز - 00:41:40

انهم يقولون يضاف الى الله ما يضاف المجازير. تقول كلام الله يا مضاف مجاز. لا. تكلم الله كيف سمعه موسى؟ اما قال الله يا موسى اني انا الله. فقال لو ان ما قال لما كلام من الشجرة كلمه من الشجرة اني انا الله رب العالمين - 00:42:00

اعبدني واقم الصلاة لذكرى. ماذا قال المعتزلة؟ قالوا خلقه الله في الشجرة. الشجرة تقول فاعبدني واقم الصلاة لذكرى. كل ما فروا من شيء وقعوا فيه اشر منه. حتى زعموا وان الشجرة هي اللي تكلم موسى وتقول لو فاعبدني اعوذ بالله. بلغ بهم الامر اكبر من هذا. جاء رجل منهم - 00:42:20

الى ابي عمرو ابن العلاء الامام المشهور احد القراء السبعة امام اهل البصرة. فقال له الا تجد في قراءة وكلم الله الله موسى تكليما.

يعني موسى كلم الله. لأن هذه الآية - 00:42:50

لا يريدون وكلم الله موسى في ان الله تكلم. فقال لا. كان يريد ان يغشيه. قال اني فعلت ذلك. هب اني فعلت ذلك. ماذا تصنع بقول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا - 00:43:10

وكلمه ربه. قال رب ارني انظر اليك. كلمه ربها الاولى ممكن تغير الظمة الى فتحة ها لكن هذى ايش تصنع فيها؟ فهوحت وذلك بعضهم تناظر احد علماء اهل السنة مع رجل من المبتدة وقال يثبت هل يثبت - 00:43:30

الكلام وان الله يتكلم والآخر يقول والله ما يتكلم. فقال له هذا المبتدع قال كيف تلقى الله يوم القيمة اذا قال لك يا فلان كيف زعمت اني اتكلم؟ قال اقول له يا رب انت تتكلم. هذا هذا الرجل - 00:44:00

نسى انه ان الله سيكلم الناس يوم القيمة. ها؟ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس ويوم القيمة يقول الله يا ادم اخرج بعث النار. واذ قال ربكم للملائكة - 00:44:20

كلم الله كلام ادم وكلم الملائكة وقلنا يا ادم استر انت وزوجك الجنـة. لكن اهل البدع اشربوا في انفسهم. كره ان يثبتوا لله الامر آآآ شد اهل البدع ما تتصور كيف يبلغ به الذنب. هذا الذي يحاول ان اني ايش؟ يغير المصحف - 00:44:40

حتى بعضهم جاء يقـول تمنيت اني احـكـها من المصحف وعمرو بن عبيـدـ من ائـمـةـ اـهـلـ الـبـدـعـ لـمـ لـاـنـ يـنـفـيـ الـقـدـرـ يـقـولـ اللـهـ مـاـ قـدـرـ مـاـ كـتـبـ الـقـدـرـ فـحـجـ بـالـاسـانـيـدـ الصـحـيـحةـ غـيـرـ الـذـيـ فـيـ الـقـرـآنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـجـمـعـ

قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين ثم يكون على مثل ذلك ثم مضفة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك ويؤمر بكتاب رزقه واجله - 00:45:40

وشقي او عمله وشقي او سعيد. حتى الشقاء مكتوب ينزل الماء به. وحديث القلم وماذا قال عنه ابن عبيـدـ؟ قال لو حدثني بهذا الحديث الاعـمـشـ ماـ صـدـقـتـ لـاـنـ الـاسـنـادـ مـنـ الـاعـمـىـ السـنـةـ 00:46:00

الاعـمـىـ شـرـيـعاـ اـبـرـاهـيمـ قـالـواـ وـلـوـ حـدـثـيـ بـاـبـرـاهـيمـ النـخـعـيـ ماـ صـدـقـتـ وـلـوـ حـدـثـيـ بـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ ماـ صـدـقـتـهـ يـكـفيـ هـذـاـ قـالـ وـلـوـ سـمـعـتـهـ مـنـ 00:46:20

ولو سمعته من الله لقلت ما على هذا اخذت علينا جرأة عظيمة تجرؤوه. عمرو بن عبيـدـ كان زاهدا في الدنيا متبعـاـ حتى اغـترـ بهـ اـبـوـ جـعـفرـ النـصـرـ جـعـفـرـ الـمـنـصـورـ 00:46:40

دخل عليه عمرو بن عبيـدـ يقوم منه ويعظمـهـ. ويقول اهل العلماء يقول لكم باقين يعني. لكم يمشي رويج لكم يرحب صيد الا عن ابن عبـودـ. يعني ايش؟ رجل زاهـدـ. قال الـذـهـبـيـ غـرـهـ بـزـهـدـهـ 00:47:10

ومـاـ عـلـيـنـاـ بـدـعـتـهـ. بـدـعـةـ كـبـيرـةـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ وـالـسـلـامـ الشـاهـدـ اـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ لـاـ يـوـقـرـ الـمـرـأـةـ يـقـولـ شـيـخـ الـاسـلـامـ وـهـوـ كـلـامـ اللـهـ حـقـيـقـةـ. لـاـ كـلـامـ غـيـرـهـ. وـلـاـ يـجـوزـ اـطـلـاقـاـ القـوـلـ بـاـنـهـ حـكـاـيـةـ عـنـ كـلـامـ اللـهـ اوـ عـبـارـةـ عـنـهـ. بلـ اـذـ قـرـأـهـ النـاسـ اوـ كـتـبـوـهـ فـيـ الـمـصـاحـفـ لـمـ يـخـرـجـ بـذـلـكـ عـنـ اـنـ يـكـونـ كـلـامـ اللـهـ حـقـيـقـةـ 00:47:30

فـاـنـ الـكـلـامـ عـنـدـمـاـ يـضـافـ حـقـيـقـةـ عـلـىـ مـنـ قـالـهـ مـبـدـأـ. لـاـ لـىـ مـنـ قـالـهـ مـبـلـغاـ. وـهـوـ كـلـامـ اللـهـ الـحـرـوـفـ دـوـنـ الـمـعـانـيـ وـلـاـ

الـمـعـانـيـ دـوـنـ الـحـرـوـفـ لـاـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ الـمـعـنـىـ كـلـامـ اللـهـ 00:48:00

والـحـرـوـفـ جـبـرـيلـ اوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الشـاعـرـ يـقـولـ هـكـذـاـ. يـقـولـوـنـ هـذـاـ الـمـصـحـفـ الـذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ لـاـنـ كـلـامـ جـبـرـيلـ وـمـحـمـدـ. اـمـاـ الـمـعـانـيـ هـذـاـ يـقـولـ لـاـ هـذـاـ هوـ كـلـامـ اللـهـ. لـاـنـ اللـهـ عـنـدـهـ اـنـ لـاـ يـتـكـلـمـ 00:48:20

تعـالـىـ اللـهـ عـمـاـ يـقـولـوـنـ كـمـاـ قـالـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـادـيـ اللـهـ اـدـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـصـوـتـ يـسـمـعـهـ مـنـ بـعـدـ

كـمـاـ يـسـمـعـهـ مـنـ قـرـبـ. يـاـ اـدـمـ 00:48:40

انـ اـخـرـجـ بـعـثـيـ مـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. بـصـوـتـ يـنـادـيـ اللـهـ وـيـقـولـ يـاـ رـبـيـ مـنـ مـاـ بـعـثـ النـارـ مـاـ يـقـولـوـنـ؟ يـقـولـوـنـ لـاـ المـتـكـلـمـ غـيرـ

الـلـهـ مـلـكـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ. اـدـمـ يـقـولـ لـمـلـكـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ يـاـ رـبـيـ. صـارـ الـمـلـكـ رـبـيـ 00:49:00

وـلـذـكـ الـسـلـفـ مـعـ نـصـوصـ كـثـيرـةـ جـداـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ تـمـسـكـوـنـ بـهـ اـهـلـ الـبـدـعـ تـصـدـمـهـمـ هـذـهـ النـصـوصـ اـحـدـثـوـاـ لـاـ جـلـ يـرـدـوـاـ هـذـهـ

النصوص. قالوا هذه النصوص احاديث احد. واحاديث الاحاد ما تؤخذ بالعقل - 00:49:20

اما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الرجل الواحد الى القبيل يدعوهم رجل واحد ويقول له جئتم من عند رسول الله يا مركم بهذا وبينهاكم عن كذا يأمرهم بالتوحيد وبالعقائد وباركان الاسلام فيسلمون - 00:49:40

لو كان لو كان ما تكفي في العقيدة ما يرسل واحد. ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة لانهم يكونوا الاحاد اربعة احد لازم يقولون يأتيك الحديث من وجوه كثيرة جدا حتى يثبت ان قاله رسول الله - 00:50:00

لكن القوم والبدعة فلذلك اصبحوا لا يصدقون كلام رسول الله قالوا اذا ثبت انه حديث متواتر ارسل القرآن متواتر. واحاديث في الصفات متواترة. وان نعرضها على العقد. اذا كانت احاد انتهي منها - 00:50:20

ما في عقيدة لا ثبت في الله الاحكام فقط. لكن اذا كانت متواترة قالوا نعرضها على العقل فان وافقت العقل يعني ممكن التأويل قبل ما اذا كان لا يمكن صريحة جدا - 00:50:50

ما فيها كلام ثاني. قالوا قد تم العقل عليكم. العقل طبعا عقلاهم هم يقولون لماذا؟ قالوا لانا ما عرفنا صدق الرسول الا بالعطاء. فاذا قبلنا حديثا لا يقبله العقل رجعنا على - 00:51:10

تصديق الرسول ايش؟ بالتكذيب. تعالوا نعود بالله من هذا يذكرون في كتبه كلام خيال هذا. هذا موجود. كتبهم اللي يدرسوه. يقول صاحب القاني في الجوهرة. جوهرة تسمونه جوهرة التنديد والشرك. يقول وكل نص يعني قطعي - 00:51:30

هذا اللي ما هو احاد وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض تنزيه كل اية او حديث نص من جهة الثبوت ونص من جهة المعنى ما في اوله ايش يقول؟ اصرف معناه. استوى استولى. كلم الله ها - 00:52:00

موسى كلمته الشجرة. طيب يقول تقول انا ربك؟ الشجر؟ فاعبدني ها ابني انا الله رب العالمين. الشجرة تقول انا رب العالمين. ها يقول اوله فان لم استطع التأويل الصرف سنة السلف يسمونه التحرير هم يسمونه التأويل. فووظ - 00:52:30

فوض اثناء التفويض تكون لا اعلم لا اعلم ما المعنى ويكون في اعتقادك ايش؟ انه على غير الظاهر. واضح؟ تجمع بين تقول لا اعلم وتنفي الظاهر ما تقول لنا اثبت الظاهر لا. تنفي الظاهر تنزع الله عن الظاهر انه استوى بمعنى على واستقر - 00:53:00

تبارك وتعالى تنفيذ. وتقول لا اعلم ما المراد من كلمة استوى. خذ القرآن من اوله الى اخره كله ايات فيها اسم متضمن للسنة او فيها صفة. يعني نذهب الى القرآن كله ونقول لا نعلم - 00:53:30

حتى تصور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الناس الصلاة والزكاة واحكام تفاصيل جزئية كيف تذهب الى الخلاء وترك التوحيد ما يتعلق بالله واسمائه وصفاته ترك ومبهم بل بلغ بهم اشدها. وقالوا ان رسول الله ما يعرفونه. قالوا هكذا. قالوا ان جبريل الذي نزل به ما يعرفون - 00:53:50

جعلوا جميع الاسماء والصفات من المتشابه الذي لا يعرف معناه. الله يقول لنا ان القرآن انزله هدى وشفاء ونور وموعظة وبيان وانزله بلسان عربي مبين هم جعلوه غير مبين وليس فيه هداية بل ان منهم من صرح الصاوي في حاشية عروض جلالين - 00:54:20

صرح وقال ان ظواهر القرآن والسنة كفر. تصور واحد عالم يقول هذا الكلام. ليش؟ قال لانها على التشبيه تدل على التشبيه انت لماذا تشدد وقل يستوي اسواء يليق بحاله لا يشبه اسواء المخلوقين. هل تزيد اعظم من - 00:54:50

هذا التنزيل ليس اعظم لا يشبه الخلق ولا يشبهونه لان الله يقول ليس كمثله شيء. هم مرضوا بذلك او الذي تنفي المعنى. لا حول ولا قوة الا بالله. جاء رجل قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:20

عجب ربك او ضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر فيدخل الجنة. فقال اعرابي يا رسول الله او يضحك ربنا قالوا نعم. فقال اذ ان نعدم من رب يضحك خيرا. هذا الاعرابي - 00:55:40

ما يعرف اكثر من المعلومات البسيطة التي يعلمها هل قال له النبي قف يا اعرابي لا لا ما يضحك انا اردت معنى اخر ام قال نعم ومثل حديث عائشة فهؤلاء - 00:56:00

الناس لكن ماذا يقول عن هذا الحديث؟ لا هذا حديث احد. يرده. شيء ما عرفه السلف حديث الاصبع كلها كلها نقول الله على كل شيء قتال يقول نزلت الرحمة يقولون اذا نزول الله ثلث الليل الاخر قالوا نزلت رحمته رد عليه - 00:56:20

قالوا رحمة الله ما تنزل الا بالليل. رحمة الله تقول من يدعوني فاستجيب له. من يستغفرني فاغفر له. الرحمة ما تقول ذلك الرحمة الذي تنزل الرحمة المخلوقة. لأن لأن عندنا رحمة مخلوقة وهي ما يرحم ما ما - 00:56:50

الله الذي يفرضها على عباده. أما صفة الرحمة فهذه صفة الله غير مخلوقة. انتبهوا لهذا يا اخوان ورحمتي وسعت كل شيء صيغة الرحمة. المطر يسمى رحمة. قال فانظر الى اثار رحمة الله. كيف - 00:57:10

يحيى الارض بعد موتها المطر هذه الرحمة المخلوقة الذي في نفسك انت ما فيك رحمن ما ترحم اولادك ما ترحم الضعفاء من المخلوقة هذه مخلوق خلقها الله فيك فهم يقولون الذي تنزل هي الرحمة يرحم - 00:57:30

احد امرين اما ان يثبتوا ان الله له رحمة فيقولون ان الصفة تنزل فتندم عليهم يرجع عليهم المصيبة لانهم ما يثبتون صفة الرحمة. واضح؟ طيب لا يقولون الرحمة المخلوقة التي - 00:57:50

خلقها الله يرحم بها العباد. طيب الرحمة تقول من يدعوني فاستجيب له. الرحمة المخلوقة. تأمر الناس ان يدعوها ان يستظهوها كل ما فروا من شيء وقعوا في اشر منه نعوذ بالله. او وقعوا فيما يلزمهم - 00:58:10

والمراء في القرآن والمراء فيه كفر. لأن امره واضح امرأة الشكوك في تنزيهه كفر لأن هذا منزل من عندنا ان يجادل يقول لا هذه الآية ليست من كلام الله هذه الآية - 00:58:30

لأنه منقول علينا بالتواتر القطعي القرآن فلا يشك فيه الا جاهل ولذلك صحت الحديث عن أبي هريرة انه قال آآ الميراث في القرآن كفر. صح عن النبي عن ابن عباس وغيره. نعم - 00:58:50

قال رحمه الله تعالى والايام بالرؤيا يوم القيمة يرون الله بانصار رؤوسهم وهم يحاسبون بلا رجال نعم هذه مسألة الرؤيا. هل الله يرى يوم القيمة؟ هذه ما يثبتها الا اهل السنة. ينفيها المبتدعة. كل من - 00:59:20

قال السلف ينفي صفة الرؤيا. ويقولون ان الله ما يرام. والله اثبت في القرآن. وفي السنة حديث متواتر. هذى من الاشياء التي اشكت عليهم تواتر الاحاديث الصريحة بان الله يرى. قال الله عز وجل - 00:59:40

هجوم يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. نسأل الله ناظرة من الناظرة نظره النعيم. تعرف في نظره النعيم. الى ربها ناظرة تنظر الى الله. قال عز وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة - 01:00:00

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم الحسن الجماع والزيادة النظر الى وجه الله. يزيده. انه يتفضل عليه وقال تبارك وتعالى كلا انه عن ربهم يومئذ لمحبوبين. استدل بها الامام الشافعي - 01:00:20

والامام احمد وجماعات من السلف على اثبات الرؤيا اذا كان الكفار محظوظون عنه يذمهم بانهم حرموا رؤيا اذا المؤمنون يرون اذا لو قلنا ان المؤمنين ما يرون الله ما الفرق بينهم وبين الكفار اذا؟ يقول حتى المؤمنين محظوظون - 01:00:40

لا الكفار هم الذين يحجبون عن الله. الكفار هم الذين يحجبون عليها. ولذلك هذه الآية في سورة المطففين لما ذكر الكفار ها في في سجين اي ماذا قال عن المؤمنين لما - 01:01:10

بعدها قال هل الارائك ينظرون قال العلماء هذه من ادلة الرؤيا هناك حجب الكفار عن رؤيته هنا تفضل على المؤمنين وقوله عز وجل له ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. لهم ما يشاؤون في الجنة. المؤمنون والذين - 01:01:30

قال صح عنه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انهم نعيم الجنة. عفوا انه نعيم النظر الى الله في الجنة ومن الاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم يوم القيمة. كما ترون البدر - 01:02:00

ليلة الثمان لا تضامون في رؤيتكم. سأله سببها سموه سأله قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال نعم.رأيتم الشمس ليس دونها حجاب. والقمر ليس دونه حجاب؟ قال نعم. قال - 01:02:20

كماء ترون لا تغامرون برأي الطريق. القمر ليه؟ العلماء يقولون هذا تشبيه الرؤيا بالرؤيا المركب المرئي الحالة اللي انت عليها القمر اذا

رأيت الشمس اذا الناس كل اهل الارض نظروا الى الشمس. هل يتزاحمون؟ ما يتزاحمون كل واحد - 01:02:40
نسأل الله ان يمن علينا بهم بالنظر الى وجهه الكريم في داره النعيم والايام بالميزان يوم القيمة يوزن فيه الخير والشر له كفتان ولسان. هنا قبل هذا يقول المصنف وهو يحاسبنا - 01:03:00

بلا حجاب. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول وهو يحاسبهم بلا حجاب ولا ترجمان. هذا فيه اثبات ان الله الناس يوم القيمة والله على كل شيء قدير. وذكر اهل العلم انه يحاسبهم في ساعة واحدة - 01:03:20

والله على كل شيء قدير ومنهم من يناقشه و منهم من لا يناقشه. المصنف قال يحاسبه ها فرق بينهما لأن منهم من يحاسب حسابا يسيرا ومنهم من يحاسب حسابا قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب قالت عائشة يا رسول الله الم يقل الله - 01:03:40

فحاسبناه حسابا يسيرا قال ذاك الارض. ذاك العرض ولكن من نوتش الحساب عذر والمناقشة هو ان يقول له كيف لما فعلت كذا؟ والعرض ان تعرّض عليه ذنبه عرضا يراها وهي الحساب اليسيير. يرى الحساب لأنها تحسب عليه. تعدد كذا كذا حساب. فإذا لم - 01:04:20

مناقشته. نسأل الله العافية والسلامة. رحمته وفي صحيح البخاري ان ابن عمر سئل عن اذناء الله لعبده فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقال يدny الله عبد المؤمن ويضع كنهه عليه ويقول يا فلان - 01:04:50

اتذكر ذنب كذا؟ اتذكر ذنب كذا؟ اتذكر يذكره تذكريه؟ ارضا حتى اذا ظن انه هالك. قال الله قد سترتها لك في الدنيا وانا اغفرها لك الان. فيقول يا ربى وكذا وكذا. لماذا؟ لانه امن. فاذا المصادر قال - 01:05:20

يحاسبهم بحسب يشمل الجميع. اما المناقشة فهي في من يعذبون نسأل الله العافية والسلام قال بلا حجاب ولا ترجمان. مما يدل على انه بلا حجاب لحديث ابن عمر. يدny - 01:05:50

عبده اليه فيوضع عليه كنهه. واما انه بلا ترجمان فان الله يخاطبهم مباشرة يقول يا عبدي اتذكر ذنب كذا؟ اهل البدع يقولون المراد به الملك. واهل الملك يقول يا علي - 01:06:10

والله عز وجل يقول فوربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون كلهم يسألون لكن فرق بين العرض والمناقشة وقال عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيب حتى الرسل - 01:06:30

وقال عز وجل عن العباد ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين الرسل ماذا اجبتم؟ ويسأل الناس او العباد ماذا اجابوا؟ قال عز وجل ولنسألكم الذين ارسل اليكم ولنسألكم المرسلين. فلا نقص فلا نقص عليهم بعلمه وما كانا ظالمين - 01:07:00

يقص عليهم القصص هو ما كتب. لانه عليهم كتب حافظين يعلمون ما تفعلون مقيد. لكن الله ما يخفى عليه شيء. يعلمه. قال وما كان غائبين حتى يعني يأتيانا الكتاب الله عليم بهم تبارك وتعالى. ولذلك حتى ان سيكون لهم واذ قال ربك واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت - 01:07:30

كل الناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ يسأل الله فلذلك آآآ يكلمهم الله عز وجل بلا حجاب كما في حديث عدي ابن حاتم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد - 01:08:00

الا سيكلمه ربليس بينهم. وبينهم ترجمان مبلغ ما في واسطة. فينظر فينظر وايمان منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه - 01:08:20

اتقوا النار ولو بشق تمرة. صدقة. ولذلك كل اللباس يكلمهم الله. ويقيم والاحاديث في هذا كثيرة. ثم قال المصنف والايام بالميزان يوم القيمة. يوزن فيه الخير والشر له كفتان ولسان. الميزان يوم القيمة ميزان حقيقي. له كفتان توزن فيها الاعمال الصالحة - 01:08:40

والطالع توضع في الميزان. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدين خلف وجوههم النار وامضيت عليهم. وقال عز وجل ونضع الموازين يوم القيمة. فذا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة خال حبة اتينا

01:09:10 - بها. وكفى بنا حاسبا

ما يحتاج الى تدقيقات لا يظلم رب احد حتى ولو حقا يقتل يجعل في الميزان. حتى كلمة لا اله الا الله تؤتى بها وهي اعظم الاعمال واثقها عند الله. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مثان خفيفتان على اللسان ثقيلتان - 01:09:50

الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. ثقيلة في الميزان. اكثروا منها ايها المؤمنون. حديث الصحيحين سبحانه الله سبحانه الله العظيم. واجمع اهل السنة والجماعة على - 01:10:20

ان الميزان ميزان حقيقي. وان له كفتين وان له لسانا. اللسان الذي يكون في الميزان يميل ايس؟ الميلان. وفي في المسند والسنن عن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى سيخلص او سيخلص رجلا من امتي على رؤوس -

01:10:40

الخالق يوم القيمة. فينشر له تسعه وتسعون سجنا او فينشر له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر. او مثل مد البصر. يعني من المنكرات الذنوب ثم يقول الله اتکر من هذا شيئا؟ اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول يا رب لا - 01:11:10

فيقول الله اهلك عذر؟ فيقول لا يا رب. فيقول بلى. ان لك عند حسنة. فانه لا ظلم عليك اليوم. فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول الله احظر وزنك. عند الميزان تعال - 01:11:40

فيقول يا رب وما هذه البطاقة مع هذه السجلات بطاقة. سجلات مد البسط. كيف يكون حال الانسان في تلك اللحظة يأس الرجل بنفسه يأس حكم على نفسه. فيقول الله انك لا تظلم - 01:12:10

لابد من الوجه قال فتوضع السجلات في كفة فطاحت السجلات وثقلت البطاقة. فلا يشتعل مع اسم الله شيء اراد الله عز وجل رحمة هذا العبد ولذلك ايضا صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه لا يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة. لا يزن - 01:12:40

عند الله جناح بعوضة. يقول الله تعالى يقول اقرؤوا ان شئتم قول الله تعالى فلا لهم يوم القيمة. الكافر لا قيمة له. ولا وزن له خفيف لأن كل ما عمل من عمل صالح قال الله يقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 01:13:20

لأن الاصل معدوم وهو التوحيد. نعم ان يثقل موازينه بالحسنات. وان يعفو عننا السيئات. قال المصادق رحمة الله والايام عذاب القبر ومنكر ونکير. هذا من اصول اهل السنة والجماعة عقيدتهم. الایام بعذاب القبر ونعميم القبر - 01:13:50

وان القبر فيه الفتنات المنكر والنکير. تواترت النصوص من الكتاب والسنة اثبات عذاب القبر. قال الله عز وجل عن فرعون وقومه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ابشروا ال فرعون اشد العذاب. يوم يعرضون على النار في قبورهم غدوا وعشيا -

01:14:20

نعود بالله. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. هذا منها ومنها قول تبارك وتعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعلمون هذا فيها اثبات انه عند الموت يقال له ادخل الجنة. مع ان دخول الجنة متى يكون؟ متى يكون - 01:15:00

هذا الحساب لكن هذا فيها انه يبشر ويقال ادخلوا الجنة فيجد من نعيمها ان كان مؤمنا في قبره كما قال اثبت قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عز وجل ولذيقنهم من العذاب الاكبر - 01:15:30

ينادون العذاب الاكبر. قال العلماء ان العلاج الادنى في القبر دون العذاب الاكبر في النار نعود بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغدة والعشي يعني في قبره. ان كان من - 01:15:50

اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار. فيقال هذا مقعده حتى يبعثك الله يوم القيمة في حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه المؤمن يفتح له باب او - 01:16:10

الى الى الجنة فيرى نعيمه ويأتيه من روحها وريحانها. ويفسح له قبره من بصره وان الكافر او المنافق يفتح له باب الى النار ويقال هذا مقعده فيأتيه من عذابها وسمومها - 01:16:30

ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. واحب النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا مات ان نسمته طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه - [01:16:50](#)

ويسائل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا من عذاب القبر. تعوذوا بالله من عذاب القبر. وكان يقول في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [01:17:10](#)

وكان يقول مر برجلين يعذ بقبرين فقال انها يعذبان ويتعذبان في كبير بلى انه كبير. اما احدهما فيمشي بالنمية. واما الاخر فلا يستنزف من البول؟ رواه البخاري ومسلم من بقبرين النوم يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير قال العلماء قالوا وما يعذبان في - [01:17:30](#)

كبير اي ما هو شاق ان يتنه من البول. ورشاش البول او ان يكون يستنجي. وليس بكبير يترك النمية النمية نقل بين الناس على وجه الاسفاس. يترك ثم قال بلى انه كبير اي اثم عظيم كبير من الكبائر لانه اورده - [01:18:00](#)

ثم فسر ذلك بالنمية عدم الاستهزاء من البول ولذلك ينبغي للمسلم ان يحذر هذه الذنوب الموجبة في العذاب. نسأل الله العافية والسلامة. قال والمنكر والنكير اللذان يسألانه في قبره القبر. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت - [01:18:20](#)

ملكان اسودان ازرقان يقال باحدهما المنكر وللآخر النكير. فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل صلى الله عليه وسلم فيقول ما كنت فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله يعني المؤمن اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - [01:18:50](#)

الله او عبده ورسوله. فيقول ان له قد كنا نعلم انك تقول هذا. ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقول يقال له نعم. فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم. فيقولان نمت لو - [01:19:10](#)

امة العروس عروس يعني العروس كلمة العروس تطلق على الرجل والمرأة. ما ما في اللغة العربية العروس. الرجل ما في عريس. عروس هذا هو المعنى. يعني من كنومة العريس. او كنومة العريس. قال فنم كنومة - [01:19:30](#)

العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه. حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك. وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت لا ادري. فيقال فيقولان له قد كنا - [01:19:50](#)

نعلم انك تقول ذلك. فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف فيها او لا فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك. وفي الصحيح في الحديث عائشة حديث اسماء - [01:20:10](#)

ابي هريرة ايضا عن سؤال القبر نسأل الله تعالى ان يعيذنا من عذاب القبر وان يؤمننا وان يؤمننا من هذين الفتانيين لان امير المؤمنين من يؤمنه الله. من ذلك كالشهداء والانبياء. وان يسددنا وان يدخلنا الجنة ويعيذنا - [01:20:30](#) - [01:20:53](#)